تعثر بايرن ميونخ سيعني فقدانه حظوظ المنافسة على اللقب بنسبة كبيرة (Getty)

تشهد الجولة الـ27 من منافسات بطولة «البوندسليغا» قمة قوية مرتقبة بين بايرن ميونخ الوصيف برصيد 60 نقطة وبوروسيا دورتموند الرابع صاحب الـ50 نقطة، في «كلاسيكر» الدوري الألماني. وفي وقت فقد دورتموند كل حظوظه في المنافسة على اللقب هذا الموسم بسبب فارق الـ20 نقطة عن المتصدر باير ليفركوزن، سيكون الضغط أكبر على النادي «البافاري» المُطالب بالفوز من أجل الضغط على المتصدر وتقليص الفارق إلى 7 نقاط فقط.

كلاسيكر «البوندسليغا»

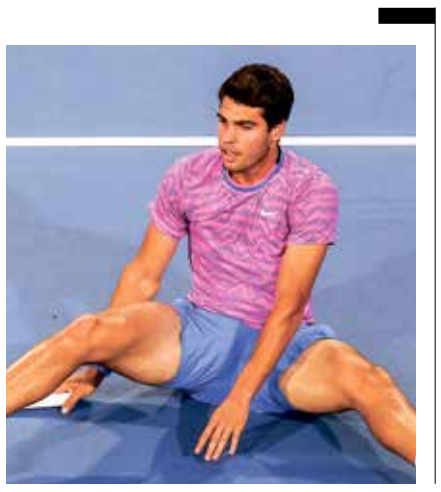

كارلوس ألكاراز يخسر في بطولة ميامي أمام ديميتروف

تغلب البلغاري غريغور ديميتروف، المصنف 12 عالمياً، على منافسه الإسباني كارلوس ألكاراز بواقع (6 - 2) و(6 - 4)، في الدور ربع النهائي لمنافسات بطولة ميامي المفتوحة للتنس ذات الألف نقطة. وودع ألكاراز، المصنف الثاني عالمياً، البطولة التي توج بطلاً لها في عام 2022، وذلك بعد سلسلة من 9 انتصارات متتالية قادته إلى لقب بطولة «إنديان ويلز» قبل أسبوعين فقط من الآن.

إنتر ميامي يفتقد لجهود فيديريكو ريدوندو 8 أسابيع

أعلن نادي إنتر ميامي الأميركي لكرة القدم إصابة لاعبه الأرجنتيني فيديريكو ريدوندو في الرباط الجانبي للركبة اليسرى، وهي الإصابة التي ستُبعده عن الملاعب لحوالي 8 أسابيع. وكان اللاعب (21 سنة)، قد انضم إلى إنتر ميامي في شهر فبراير/ شباط الماضي لتعزيز صفوف الفريق. ومنذ انضمامه خاض ريدوندو، وهو نجل لاعب وسط ريال مدريد السابق فيرناندو ريدوندو، 4 مباريات في التشكيلة الأساسية.

رودريغر يخرج عن صمته ويرفض الاتهامات بالتشدد

خرج الألماني الدولي ومدافع فريق ريال مدريد الإسباني، أنطونيو رودريغر، عن صمته ليرفض الاتهامات بالتشدد التي وُجهت له بعد نشره صورة على وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة بدء شهر رمضان. وقال رودريغر في تصريح نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية: «كمسلم مؤمن أمارس عقيدتي وأبتعد عن جميع أشكال التشدد. الاتهامات بالعنف والإرهاب غير مقبولة تماماً. أدافع عن السلام والتسامح».

تقرير

يطمح فريق الترجي التونسي إلى تسجيل انتصار كبير على ضيفه اسيك ميموزا العاجي في الدور ربع النهائي من دوري ابطال افريقيا لكرة القدم، اليوم السبت، من أجل تسهيل مهمة مباراة العودة في ساحل العاج

الترجي وأبطال أفريقيا

مهمة صعبة في ربع النهائي

مجدي طايل

تتواصل منافسات الدور ربع النهائي من دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم الموسم 2023-2024، بإقامة ثلاث مباريات صعبة في إطار جولة الذهاب، بحثاً عن حصد انتصارات غالية للتقدم في سباق العبور إلى المربع الذهبي، ومواصلة أحلام المنافسة على الكأس القارية. ويستقبل نادي الترجي التونسي ضيفه اسيك ميموزا العاجي في مواجهة لن تكون سهلة على الترجي، الذي يأمل في فوز كبير لا يقل عن فارق 3 أهداف من أجل تأمين موقفه في الإياب. ويدخل نادي الترجي المواجهة في ظروف معنوية مرتفعة، وتحت تطور فني لافت، بعدما حقق الفوز في أول

> الترجي استعاد لاعبيه المصابين قبل المباراة أمام نظيره العاجي

3 مباريات له في دورة التتويج ببطولة الدوري التونسي، وحسم «الدربي» الكبير مع الإفريقي لصالحه، وانسجام لاعبيه مع المدرب الجديد، ميغيل كاردوزو.

ويراهن مدرب الترجي على قوته الضاربة، التي يتصدرها الحارس الصاعد أمان مميش، ولاعبوه حسام تقا، وغيلان الشعلالي، وأسامة بوقرة، وبن حميدة، وياسين مرياح، إلى جانب كتيبة المحترفين رودريغو رودريغيز، وبان ساس، الثنائي البرازيلي المميز، وروجي أهولو، الذين تألقوا في الفترة الأخيرة.

ويعتمد ميغيل كاردوزو، مدرب الترجي، بشكل عام على طريقة لعب (4-2-3-1) والتحول إلى (4-3-3)، وظهرت قدراته التكتيكية واضحة على لاعبي الترجي في الآونة الأخيرة بعد توليه المهمة، وحقق الفوز في المواجهات الصعبة أمام النجم الساحلي قارياً، والأفريقي محلياً، وتطورت منظومة الترجي الدفاعية منذ قدومه.

ويعتبر المهاجم البرازيلي، رودريغو رودريغيز، العنصر الحاسم الأبرز في تشكيلة الترجي الأساسية، التي يعوّل عليها المدرب، بعدما قدم أوراق اعتماده في الدوري التونسي، وسجل أكثر من هدف حاسم، وانسجم مع زملائه بشكل أفضل مما كان عليه في بدايات مشواره مع الترجي. وخاض الترجي استعدادات مكثفة لمواقعة اسيك ميموزا العاجي في فترة التوقف بسبب الأجندة الدولية، ونال دعماً من جانب منتخب تونس، الذي استبعد لاعبي الفريق الدوليين، مثل: حسام تقا وياسين مرياح والحارس أمان مميش، من أجل توفير الأجواء المناسبة، والهدوء الكامل لأبناء باب سويقة؛ استعداداً لعبور عقبة الدور ربع النهائي، ومواصلة مشوار المنافسة على اللقب. وتأهل الترجي إلى الدور ربع النهائي، بعدما حل وصيفاً في المجموعة الثالثة برصيد 11 نقطة من 6 مباريات، شهدت الفوز في 3 مباريات، والتعادل مرتين، والخسارة مرة واحدة، وسجل خلالها 6 أهداف، فيما اهتزت شباكه 3 مرات فقط. ويسعى الترجي للخروج من موقعة الذهاب على ملعبه بفوز مريح يتقدم به في سباق التأهل إلى الدور نصف النهائي، في ظل قوة اسيك ميموزا العاجي على ملعبه في الجانب الهجومي.

ورصدت إدارة الترجي حوافز مالية للاعبي الفريق، حال الفوز على أسيك في مجموع المباراتين، وحصد تأشيرة التأهل إلى الدور نصف النهائي، تحفيزاً لهم لعبور عقبة الفريق العاجي، وتقديم نفسه «أي الترجي» مرشحاً قوياً للحصول على لقب بطل دوري الأبطال. واستعاد الترجي، قبل لقائه مع أسيك ميموزا، العديد من لاعبيه المصابين، يأتي في مقدمتهم ثنائي الهجوم بلال الساحلي وبن حمودة، اللذين انضما إلى كتيبة المدرب ميغيل كاردوزو في الدور ربع النهائي. من جانبه، أكد ميغيل كاردوزو، مدرب الترجي، في تصريحات صحافية، خوضه لقاء أسيك ميموزا العاجي، من أجل مواصلة الانتصارات، والخروج بفارق جيد من الأهداف يقترب به من المربع الذهبي. وقال: «الترجي يسير بشكل جيد، وقبل التوقف كان الفريق في أوج العطاء، والتحسن واضح في المستوى، وهناك المزيد مع توالي المباريات، ولدينا مرحلة صعبة في الموسم الجاري حالياً، وهي مرحلة تتطلب التركيز فقط على كيفية تحقيق الانتصارات». وتابع: «أسيك فريق جيد، ويلعب كرة هجومية، ويضم لاعبين مميزين تكتيكياً، وصعد للدور ربع النهائي بشكل مميز، ودرسناه بشكل مكثف في الأيام الأخيرة، ولدينا صورة كاملة عن المنافس العاجي». وأضاف: «الترجي لديه تشكيلة جيدة من اللاعبين في كل المراكز، وهو أمر مريح بالنسبة إلى الجهاز الفني، ونسعى للوصول لأنسب تشكيلة قبل أية مباراة ومواجهة النقص العددي».

وشدد ميغيل كاردوزو على ضرورة دعم الجماهير بكل قوة للاعبيه في المباريات المقبلة، وأبرزها مواجهة أسيك ميموزا من أجل مواصلة الانتصارات، والإبقاء على آمال الترجي في تحقيق موسم تاريخي يحصد من خلاله أكثر من لقب محلي وقاري.

وصعد أسيك ميموزا إلى الدور ربع النهائي، بعدما تصدر جدول ترتيب المجموعة الثانية على حساب فرق كبيرة، منها الوداد المغربي، وصيف النسخة الماضية، وحصد أسيك 11 نقطة من 6 جولات، وحقق الفوز في 3 مباريات، وتعادل مرتين، وخسر مرة واحدة فقط. وفي الدور ربع النهائي أيضاً، ضمن جولة الذهاب، يستضيف فريق مازيمبي الكونغولي نظيره بترو أتليتيكو الأنغولي في لقاء صعب.

وحل مازيمبي وصيفاً للمجموعة الأولى برصيد 10 نقاط خلف صن داونز الجنوب أفريقي، فيما صعد بترو أتليتيكو بعدما تصدر المجموعة الثالثة برصيد 12 نقطة على حساب الترجي والنجم الساحلي التونسيين والهلال السوداني. ويحل صن داونز الجنوب أفريقي ضيفاً على بانغ أفريكانز التنزاني في اختبار يبدو سهلاً بالنسبة إلى صن داونز. وصعد صن داونز (بطل الأفريكان ليغ)، بعدما حسم قمة المجموعة الأولى لصالحه برصيد 13 نقطة من الفوز في 4 مباريات، والتعادل مرة، والخسارة مرة، متفوقاً على مازيمبي الكونغولي، ونواذيبو الموريتاني، وبيراميدز المصري.

في المقابل، صعد بانغ أفريكانز إلى الدور ربع النهائي، بعدما حل وصيفاً للأهلي المصري برصيد 8 نقاط من 6 مباريات، شهدت الفوز في مباراتين، والتعادل مرتين، والخسارة مرتين، ومتقدماً على فريقي شباب بلوزداد الجزائري وميدياما الغاني.

الترجي في مهمة صعبة بالبطولة (فتحي بلعيد/ فرانس برس)

أسيك ميموزا العاجي يسعى لكسب الرهان (يوسف سانوجو/ فرانس برس)

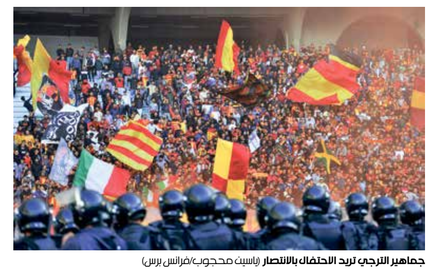

جماهير الترجي تزيد الاحتفاك بالانتصار (يانيس محجوب/فرانس برس)

مباريات الأسبوع

شميدت: التهديدات التي يتعرض لها دي ماريا تظهر مدى جنون العالم

وصف مدرب فريق بنفيكا روجر شميدت التهديدات التي تعرض لها لاعبه أنخيل دي ماريا وعائلته في الأرجنتين بأنها «كارثة»، وأنها علاوة على ذلك، «تظهر مدى جنون العالم». وعلق شميدت في المؤتمر الصحافي الذي يسبق مباراة في الدوري البرتغالي وقال «ما حدث له ولعائلته يظهر مدى جنون العالم. إنها مصيبة، كارثة، عندما يحدث شيء مثل هذا، فإنه يؤثر على اللاعب وعلى أي إنسان». كما أكد مدرب بنفيكا أنه تحدث مع جناح «الألبيسيليستي» حول هذا الأمر، وأن الجميع في النادي يحاولون «دعمه بأفضل ما يمكن». وأضاف المدرب الألماني إن دي ماريا (36 سنة)، «لاعب محترف ويتمتع بالخبرة الكافية لمواجهة هذا النوع من المواقف، لكنه موقف صعب وغير عادي. هو يحاول أن يعيش حياة طبيعية، ولكن بالطبع عندما يحدث شيء مثل هذا، هناك أفكار تبقى في رأسك، لكننا سنحاول دعمه». وكانت سيارة مسرعة قد ألقت رسالة تهديد أمام منزل والدي دي ماريا في مدينة روساريو الأرجنتينية، مسقط رأس اللاعب، تحذره من العواقب إذا ما قرر العودة إلى النادي الذي نشأ فيه روساريو سنترال، وسريعاً أعلنت السلطات الأرجنتينية، يوم الأربعاء الماضي، اعتقال اثنين من المتورطين المُحتملين.

الاتحاد الإنكليزي يتهم ساندرو تونالي بمخالفة القواعد حول المراهنات في المباريات

اتهم لاعب الوسط الإيطالي في نيوكاسل يونايتد ساندرو تونالي بمخالفة قواعد الاتحاد الإنكليزي حول المراهنات في مباريات كرة القدم 50 مرة. وكشف الاتحاد الإنكليزي في بيان أن اللاعب (23 سنة)، لديه مهلة حتى الخامس من شهر إبريل/ نيسان المقبل للرد على الاتهام بمخالفة القواعد حول المراهنات 50 مرة بين 12 أغسطس/ آب من عام 2023 و12 أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2023. هذا، ويُنفذ تونالي في الوقت الراهن عقوبة الإيقاف 10 أشهر المفروضة من الاتحاد الإيطالي في شهر أكتوبر الماضي لمخالفة القواعد حول المراهنات في إيطاليا. وانضم تونالي إلى نيوكاسل قادماً من نادي ميلان في شهر يوليو/ تموز الماضي مقابل 55 مليون جنيه إسترليني (64 مليون يورو).

وكيل أعمال دافيز يرفض تحذير فريق بايرن ميونخ

رفض نيك هوسيه، وكيل أعمال اللاعب الكندي ألفونسو ديفيز، الذي يرغب ريال مدريد في ضمه، التحذير الأخير الذي وجهه بايرن ميونخ لتجديد عقد الظهير الأيسر مع النادي «البافاري». وقال هوسيه في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية: «ليس من العدل أن يتعرض ألفونسو الآن للهجوم. منذ عام كنا قريبين من التوصل لاتفاق وتغيير جميع قادة النادي. بعد ذلك لم نسمع شيئاً خلال 7 أشهر، لكنني حاولت التواصل مع النادي». وأضاف هوسيه قائلاً «الآن يوجهون لنا تحذيراً أخيراً وينبغي علينا اتخاذ قرار في غضون أسبوعين، لأن النادي يتعرض لضغوط وأحتاج لفترة طويلة لاتخاذ قرار حول قيادة جديدة؟ هذا ليس عدلاً».

وأوضح أن ديفيز يريد معرفة مستقبل فريق بايرن ولا يرغب في اتخاذ قرار قبل معرفة المدرب في الموسم المقبل واللاعبين الذين سيبقون في النادي أو الذين سينضمون إليه، وعليه لن يرد دافيز على التحذير، وسينتظر حتى نهاية الموسم لاتخاذ قرار.

وكان المدير الرياضي في بايرن ميونخ ماكس إيبرل قد طلب، الأسبوع الماضي، علناً من ديفيز اتخاذ قرار سريع أيضاً. وهو الخبر الذي نشرته صحيفة «بيلد» الألمانية. وانضم اللاعب الكندي (23 سنة)، إلى فريق بايرن في مطلع شهر يناير/ كانون الثاني من عام 2019 قادماً من فريق فانكوفر وايتكابس الأميركي، وتُوج بلقب دوري الأبطال في عام 2020، إلى جانب تتويجه بلقب بطولة الدوري الألماني (البوندسليغا) 5 مرات.

الإصابة تنهي موسم الجزائري بن سبعيني

سيغيب رامي بن سبعيني عن الملاعب لفترة طويلة (Getty)

> يُعتبر رامي بن سبعيني واحداً من أفضل المدافعين في منتخب الجزائر لكرة القدم

الجزائر ـ **أشرف شكري**

تعرض النجم الجزائري والمحترف في نادي بوروسيا دورتموند الألماني، رامي بن سبعيني، لضربة موجعة بعد تأكد غيابه عن الملاعب حتى نهاية الموسم، على إثر إصابة تعرض لها في الركبة خلال اللقاء الودي الذي لعبه منتخب «الخضر» أمام نظيره منتخب بوليفيا، الجمعة الماضي، في استاد «نيلسون مانديلا» في العاصمة الجزائرية.

وأعلن مدرب بوروسيا دورتموند، إدين ترزيتش، عن تطورات الحالة الصحية للنجم الجزائري رامي بن سبعيني، على هامش المؤتمر الصحافي، الذي نظمه، قبل لقاء القمة أمام بايرن ميونخ المقرر اليوم السبت، ضمن الأسبوع السابع والعشرين من منافسات الدوري الألماني لكرة القدم.

وقال مدرب بوروسيا دورتموند، إدين ترزيتش في تصريحاته: «لسوء الحظ أصيب رامي بن سبعيني في الرباط الداخلي لركبته اليمنى، أثناء مشاركته مع منتخب بلاده، وعليه الآن سيكون مجبراً على وضع الجبيرة، ومن غير المرجح أن يتمكن من اللعب مرة أخرى خلال هذا الموسم».

وشهدت مباراة المنتخبين الجزائري والبوليفي، التي انتهت بفوز الخضر بنتيجة (2/3)، مغادرة رامي بن سبعيني أرض الملعب في الدقيقة العشرين من اللقاء، تاركاً مكانه لزميله محمد أمين توغاي مدافع الترجي التونسي، وهو ما كلفه أيضاً الغياب عن لقاء جنوب أفريقيا (3/3)، الثلاثاء الماضي، ضمن الدورة الودية الدولية التي احتضنتها الجزائر تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وشارك فيها كذلك منتخب أندورا. ولم يكن المدافع الجزائري محظوظا في بداية عام 2024، حيث لم يكن موفقاً في مشاركته مع المنتخب الجزائري في كأس أمم أفريقيا، كما أنه غاب عن المباراة الثالثة في الدور الأول بداعي العقوبة، كما أنه خسر مكانه الأساسي في تشكيلة فريقه الألماني منذ نهاية المشاركة في المسابقة الأفريقية، ولم يعتمد عليه المدرب إلا في نهاية بعض المباريات، ورغم ذلك فإن مدرب الجزائر الجديد، فلاديمير بيتكوفيتش، منحه الثقة واعتمد عليه أساسياً، باعتبار أنه من أفضل المدافعين في «الخضر» خلال السنوات الأخيرة، ويمكنه أن يلعب في محور الدفاع وكذلك في الجهة اليسرى.

> المنتخب الجزائري سيفتقد خدمات لاعب مهم في خط الدفاع

وجاء التشخيص الذي أكد غياب رامي بن سبعيني عن الملاعب، حتى نهاية الموسم الكروي الحالي، ليزيد من متاعب مدرب المنتخب، فلاديمير بيتكوفيتش، الذي أمسى بصدد البحث عن التوليفة المناسبة لخط الدفاع في منتخب الخضر، الذي ظهرت عليه هشاشة كبيرة في مباراتي بوليفيا وجنوب أفريقيا، وزاد من المخاوف أن تتواصل هذه الأزمة في المواعيد الهامة التي تنتظر رفقاء المتألق ياسين بن زية في الفترة القادمة.

وبعد هذه التطورات، سيفتقد منتخب الجزائر بنسبة كبيرة لخدمات رامي بن سبعيني في اللقاءين الهامين في شهر يونيو/ حزيران المقبل، أمام كل من غينيا واوغندا، ضمن تصفيات كأس العالم 2026، وهو اللاعب الذي يتمتع بخبرة كبيرة ويعتبر قطعة أساسية في الخط الخلفي لتشكيلة الخضر منذ سنوات، وقد تكون الفرصة مواتية لمدافع الترجي، توغاي، حتى يفتك مكاناً أساسياً في تشكيلة المنتخب ويظهر مستواه الحقيقي، بعد تألقه في الدوري التونسي.

قمة مرتقبة بين الغرافة والعربي في دوري نجوم قطر

> تشهد الجولة الـ19 من عمر دوري نجوم قطر قمة مرتقبة بين الغرافة ونظيره العربي

يلاقي الغرافة الوصيف، نظيره العربي، السبت، في الجولة التاسعة عشرة من الدوري القطري لكرة القدم التي تشهد مواجهة مهمة بين الدحيل، حامل اللقب، والريان. وفي المباراة الأولى، يتطلع الغرافة الثاني (37 نقطة) إلى مساواة رصيده مع السد المتصدر، في إطار سعيه لخطف اللقب الغائب عن خزائنه منذ 24 عاماً. بالمقابل، يسعى الريان، صاحب المركز الخامس (23)، لتقليص الفوارق مع أندية الطليعة، بحثاً عن مقعد قاري، بعدما تقوقعت آماله في المنافسة على اللقب، في ظل الفارق الكبير عن المتصدر. ويدخل فريق المدرب البرتغالي بيدرو مارتينيس المواجهة منتشياً بانتصار صريح على الريان 3-0، انفرد به بالوصافة، وقلص الفارق مع السد إلى ثلاث نقاط فقط، مشعلاً الصراع على اللقب. بالمقابل، تعادل العربي مع الأهلي 1-1، ليبتعد بفارق تسع نقاط عن الريان الرابع. وقال مارتينيس في المؤتمر الصحافي الذي سبق اللقاء: «كان وقت التحضير ضيّقاً جداً بعد فترة التوقف الدولية، لكن الفريق سيكون على استعداد لمواجهة أخرى تُعدّ مفصلية في صراع المقاعد القارية. قدّمنا مباراة مثالية أمام الريان، ولم نستقبل أهدافاً، وتلك نقطة كنا نسعى لتداركها في سابق المباريات، كي نتجاوز أخطاء دفاعية تكلفنا اهتزاز الشباك».

وأضاف: «نتعامل مع المباريات على حدة، ولا نفكر إلا في المهمة المقبلة، ونأمل أن نخرج بانتصار يبقينا في قلب معادلة المنافسة». ويسعى الريان صاحب المركز الرابع (32) لتصويب الأوضاع، عندما يستقبل الدحيل السادس (22) الأحد. ويتعيّن على فريق المدرب البرتغالي ليناردو جارديم تدارك تعثرين متتاليين بالتعادل مع آم صلال والخسارة أمام الغرافة، من أجل الإبقاء على بصيص أمل للمنافسة على اللقب قبل خمس جولات من نهاية البطولة.

وسيغيب عن الريان القطري لاعبه عبد العزيز حاتم الذي تعرّض لقطع في الرباط الداخلي للركبة اليمنى خلال مباراة الريان والغرافة الأخيرة، التي أقيمت في 17 مارس/ آذار الحالي، في إطار الجولة الـ18 من عمر الدوري القطري. وكشف الريان، في بيان رسمي، أن عبد العزيز حاتم سيخضع لمتابعة وخطة علاجية تحت إشراف الجهاز الطبي للنادي، وسيغيب عن الفريق لفترة تصل إلى 6 أسابيع. ويُعَدّ حاتم أحد اللاعبين الأساسيين في تشكيل البرتغالي جارديم، المدير الفني للريان، وكذلك في المنتخب القطري الحاصل على لقب آسيا أخيراً، من بينها خمس خسائر، الأمر الذي قوّض آماله بالوصول إلى طليعة الترتيب والمنافسة على مقعد قاري.

وسيكون السد المتصدر بـ40 نقطة حريصاً على الاحتفاظ بفارق النقاط الثلاث عن أقرب مطارديه، عندما يحلّ ضيفاً على المرخية الذي يعاني الأمرّين في المركز الأخير برصيد ثماني نقاط فقط، الأحد. وتبدو كفة الفريق الأكثر تتويجاً باللقب راجحة من أجل تحقيق فوز ثان توالياً عقب تجاوز معيذر 4-2، يؤكّد به استعادة كامل قواه عقب التعادلين أمام الغرافة والعربي. بالمقابل، يتمسّك المرخية بأمل تجنب مصير الهبوط المباشر بالخروج من قاع الترتيب، واختصار فارق النقاط الثلاث التي تفصله عن معيذر صاحب المركز قبل الأخير، من أجل خوض المباراة الفاصلة على أقل تقدير. ويبحث الوكرة الثالث برصيد 34 نقطة عن فوز ثالث توالياً، عندما يلتقي نادي قطر العاشر (16)، السبت. وكان الوكرة قد أكد تجاوز مرحلة صعبة من سوء النتائج، بعدما حقق انتصارين متتاليين على الدحيل وآم صلال توالياً في الجولتين الماضيتين، مبقياً على حظوظه في المنافسة على اللقب الغائب عن خزائنه منذ أكثر من عقدين، ومواصلاً الضغط على الغرافة الثاني. بالمقابل، يتطلع نادي قطر إلى تأكيد الصحوة بعد الفوز على المرخية، متجاوزاً فترة طويلة من التعثرات استمرت لست مباريات، حيث خسر في 4 مناسبات وتعادل مرتين.

الغرافة يحتل وصافة ترتيب دوري نجوم قطر حالياً (سيمون هولمس/ Getty)

(العربي الجديد، فرانس برس)

تقرير

شهدت الدوريات الأوروبية لكرة القدم، في المواسم الأخيرة، ارتفاع وتيرة الانتهاكات العنصرية، التي طاولت العديد من اللاعبين، وأثارت أزمات خطيرة. ورغم حملات التضامن والقرارات التي تُتخذ، إلا أن ذلك لم يكن كافياً، خصوصاً في الدوري الإيطالي المعروف بتعدد الحالات

الكالتشيو وأزمة العنصرية

زهير ورد

أصبحت العنصرية من أكبر الأزمات التي تهدد الكالتشيو في السنوات الأخيرة، بعد تعدد الحالات التي كان خلالها نجوم الملاعب عرضة لانتهاكات عنصرية مختلفة، أساءت كثيراً إلى صورة كرة القدم الإيطالية، خصوصاً أن الأزمة طاولت كل الأندية تقريباً، وتعددت أشكالها وضحاياها.

وقد اختلفت أشكال الانتهاكات العنصرية، باعتبار أن الجماهير لم تعد وحدها مسؤولة عن الانتهاكات، بل أصبح اللاعبون يتعرضون لعبارات عنصرية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتؤكد الحادثة الأخيرة بين مدافع إنتر ميلانو، فرانشيسكو أتشيربي، ومنافسه، جيسوس، لاعب نابولي، أن هناك من اللاعبين من يثيرون الجدل بسبب تصرفاتهم. ورغم الجدل الكبير الذي رافق الواقعة، خصوصاً

> تكرر العنصرية هذا الموسم يؤكد عمق الأزمة في الكالتشيو

إثر استبعاد أتشيربي من معسكر منتخب بلاده، فإن الاتحاد الإيطالي رفض إدانة المدافع، لعدم توافر أدلة قاطعة على وجود انتهاكات عنصرية، وهو ما أثار غضب نادي نابولي الذي اعتبر أن القرار لم ينصف لاعبه. وارتفعت وتيرة الانتهاكات العنصرية في الأشهر الماضية، بأحداث درامية طاولت الكثير من اللاعبين من جنسيات مختلفة، ورغم حملات التضامن التي يجدها اللاعبون، فإنه سرعان ما تتجدد الانتهاكات بشكل بات يفرض على السلطات الإيطالية التحرك لاحتواء الموقف.

وقد عاش النجم الفرنسي، وحارس نادي ميلان، مايك مايينان، لحظات قاسية خلال مباراة فريقه ضد أودينيزي على ملعب الأخير، ضمن منافسات الأسبوع الـ21 من الدوري الإيطالي، في بداية العام الحالي، بسبب تعرضه لهتافات عنصرية من جماهير فريق أصحاب الأرض طوال مجريات الشوط الأول. واشتكى مايينان لحكم المباراة في الدقيقة الـ25 من الهتافات العنصرية التي كانت تصدر من قبل بعض مشجعي نادي أودينيزي، إذ توجه صوبه للحديث معه في هذا الأمر، ومن ثم طالبه الحكم بمواصلة اللعب قبل توجهه إلى خط التماس للحديث مع المسؤولين، في محاولة لإنهاء الأزمة ودفع الجماهير إلى التوقف عن تصرفاتها الخطيرة.

وتواصلت مضايقات جماهير نادي أودينيزي للحارس الفرنسي، رغم كل التحذيرات، وهو الأمر الذي دفع مايينان في هذه المرة إلى المطالبة بإيقاف المباراة في الدقيقة الـ33، قبل أن يغادر أرضية الملعب نحو حجرات الملابس، وهو ما أدى إلى توقف المواجهة لعدة دقائق. ورغم أن الحارس وجد تضامناً من قبل اللاعبين، وخصوصاً من أودينيزي، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لاحتواء الموقف. كذلك تعرض زميل مايينان، رافايل لياو، لهجوم عنصري عبر منصات التواصل الاجتماعي، بعد أن هاجمه أحد مشجعي الفريق، بعد أن عمد إلى وضع تعليق على حساب اللاعب البرتغالي على «إنستغرام»، وذلك بعد أن انقاد ميلان لهزيمة أمام مونزا بنتيجة 24 في الدوري، وقال فيه: لا أستطيع رؤيتك مجدداً في الفريق بعد الآن، ولا أقدر على أن أتحملك في الملعب. ارحل في أسرع وقت أنت ومن يتبعك».

كذلك، شهد الموسم الماضي حادثة خطيرة كان ضحيتها البلجيكي روميلو لوكاكو، خلال لقاء فريقه السابق إنتر ميلان أمام يوفنتوس، وذلك بعد أن نفذ ركلة جزاء، حيث وجهت الجماهير تجاهه عبارات عنصرية، وسبّب الموقف مشاحنات قوية بين اللاعبين، دفعت الاتحاد الإيطالي إلى تسليط عقوبة على يوفنتوس وجماهيره.

جيسوس يعارض الاتحاد الإيطالي

انتقد البرازيلي خوان جيسوس، مدافع نادي نابولي، قرار الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، بتبرئة لاعب فريق انتر ميلانو، فرانشيسكو أتشيربي، وذلك بعدما اتهمه بتوجيه إساءة عنصرية خلال المواجهة الأخيرة، ونشر نادي نابولي، بيان مدافعه جيسوس، الذي عبّر فيه عن إحباطه من قرار الاتحاد، وجاء فيه: «لقد قرأت وبأسف شديد قرار القاضي الرياضي، ورغم أنني أحترم هذا القرار، فأنني أجد صعوبة في فهمه، ويتركني الأمر بمرارة أكبر».

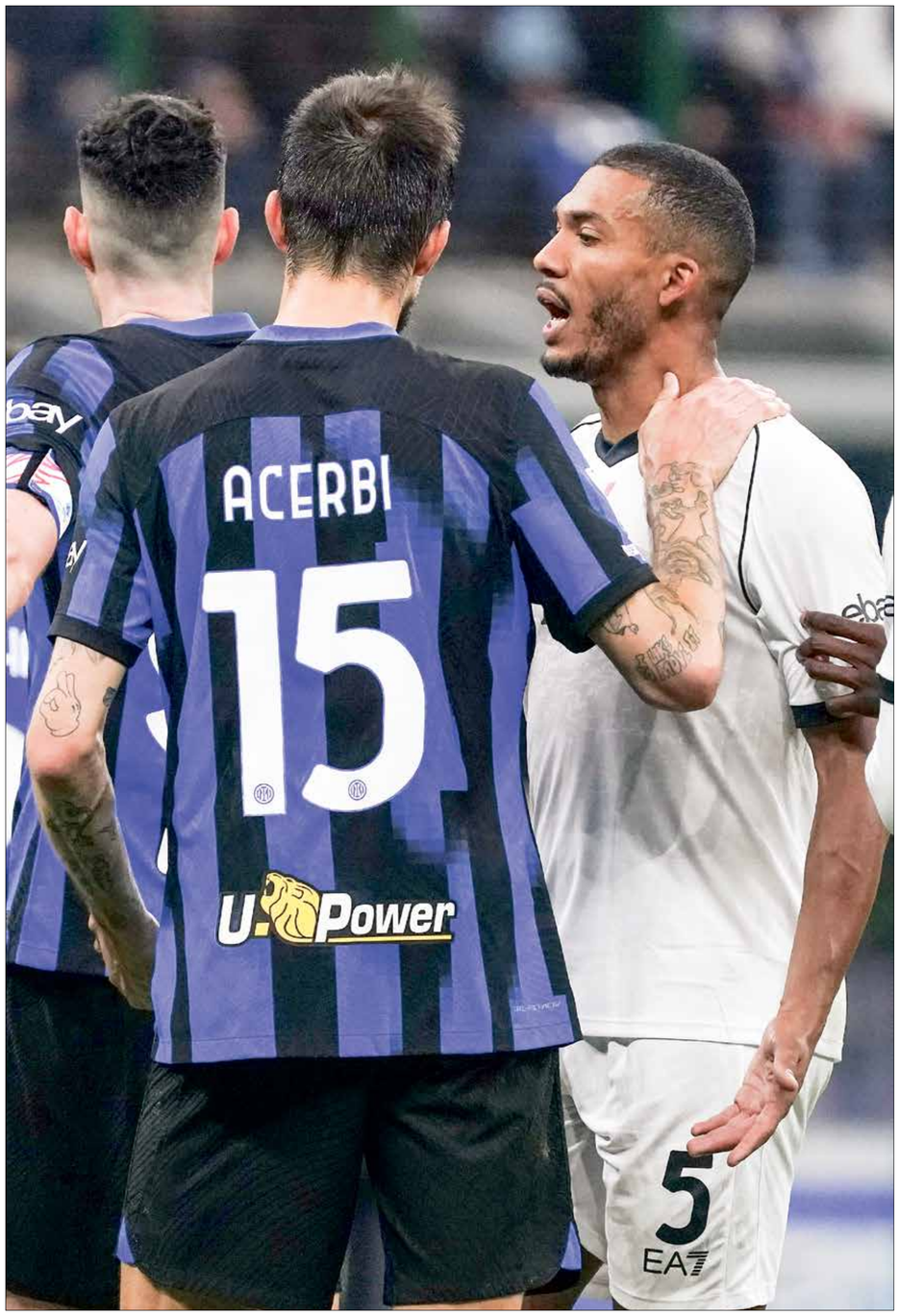

التشيري لم يتعرّض لأي عقوبة (ماركو لاكا/Getty)

كذلك، تدخل الاتحاد لإلغاء عقوبة لوكاكو من قبل الحكم، بعد أن اتضح أنه لم يتعمد الإساءة إلى جماهير منافسه.

ولا يكاد يمرّ موسم دون أن يشهد الدوري الإيطالي انتهاكات عنصرية خطيرة، مثلما حصل مع المهاجم السابق، ماريو بالوتيلي، الذي ظهر في عديد المناسبات منهاراً بسبب كل ما واجهه من تصرفات من قبل جماهير الفرق المنافسة خلال تجاربه مع إنتر وميلان وبريشيا. وكان مالك نادي فيورنتينا، روكو كومسيو، من ضحايا هذه الممارسات، وذلك بعد أن رددت جماهير نادي أتالانتا، خلال المباراة التي جمعت الفريقين في عام 2022، عبارات عنصرية. وأصدر فيورنتينا بياناً قال فيه: «لقد عشنا تجربة مهينة في ملعب أتالانتا»، وذلك بعد ترديد أهازيج عنصرية لم تصدر عن مشجع واحد فقط، بل عن مجموعة كبيرة كانت متركزة في المدرجات، ولهذا نحن نطالب بتدخل السلطات من أجل تسليط أقسى العقوبات». وتعرض الكرواتي إيفان يوريتش، مدرب نادي تورينو في الموسم الماضي، لهتافات عنصرية، خلال المواجهة التي شهدت انتصار فريقه على سبيزيا بأربعة أهداف نظيفة. وواجه المدرب الكرواتي موقفاً صعباً من قبل جماهير منافسه، التي لم تتردد في مهاجمته في نهاية المباراة أو في أثناء فترات اللعب. ولم يردّ الكرواتي على ما تعرّض له من تصرفات، ولكنه عبّر في نهاية المواجهة عن استنكاره لما حصل من قبل الجماهير، رافضاً كل التجاوزات مهما كان مصدرها.

وتعتبر الحادثة التي وقعت في عام 2005، وكان ضحيتها نجم منتخب ساحل العاج سابقاً، زورو، من أشهر الحالات التي وقعت في الكالتشيو وأهمها، حيث أصرّ اللاعب على عدم استكمال مباراة فريقه ميسينا أمام إنتر ميلان، وطالب كل اللاعبين بالانسحاب بعد أن كان عرضة لانتهاكات عنصرية، في مشهد وقع تداوله كثيراً في إيطاليا، ولكنه لم يغيّر الممارسات والانتهاكات ضد اللاعبين.

وقد تعددت أشكال الانتهاكات العنصرية، وكذلك ضحاياها، ولم يقتصر الأمر على اللاعبين فقط، بل شمل المسؤولين والمدربين، وهو ما يُثبت عمق الأزمة التي تواجهه كرة القدم الإيطالية، وفشل الاتحاد أو السلطات في إيجاد الحلول لإنهاء مثل هذه الانتهاكات التي تهدد الكالتشيو بشكل خطير. ورغم أن الانتهاكات العنصرية طاولت معظم الدوريات، إلا أن عددها في إيطاليا كان أكبر من كل الدوريات الأخرى، خصوصاً مع تعدد أشكاله وضحاياه.

وجه رياضي

أوغستين جياي

اصبح المدافع الارجنتيني، اوغستين جياي، هدفا لاكبر الاندية الاوروبية، بعد تالقه مع فريقه سان لورينزو ومنتخب بلاده

إسلام العوذب

كان فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، خلال الصيف الماضي، يفكّر في إمكانية ضم ظهير أيمن يمكن أن يحل مكان ناهويل مولينا، ليظهر اسم المدافع الأرجنتيني الشاب أوغستين جياي، ضمن قائمة الأسماء التي وضعها أندريا بيرتا، المدير الرياضي للنادي من أجل تولي المهمة، لكن فريق العاصمة الإسبانية عدل عن ذلك وقتها ليصبح نجم فريق سان لورينزو الأرجنتيني، ولاعب منتخب «التانغو» لأقل من 20 عاماً اليوم، هدفاً لأكبر الفرق الأوروبية.

وكشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، أن العديد من الأندية ترغب في التعاقد مع اللاعب، وأهمها لاتسيو وميلان الإيطاليان، وبنفيكا البرتغالي، وأولمبيك مرسيليا الفرنسي، وكذلك مواطنه نادي لونس، مع تواصل رغبة المدير الفني دييغو سيميوني في ضمه إلى ناديه، خصوصاً بعد أن تألق خلال الـ76 مباراة مع ناديه في الدوري المحلي، وكذلك خلال 13 مباراة دولية خاضها مع المنتخب الأرجنتيني لأقل من 20 عاماً. وحدد سان لورينزو مبلغ 8 ملايين يورو للتفريط في نجمه الشاب، ورغم هذا المبلغ المرتفع للاعب صغير السن، ويلعب في مركز دفاعي، فإن فريق السد القطري دخل بدوره على الخط، من أجل إقناعه بالانضمام لصفوفه، وقد قال بشأن ذلك لصحيفة «ماركا»: «أعلم أن هناك فرقاً مهمة من أوروبا تتابعني، لكن حتى يوم 30 يونيو/ حزيران، أفكر فقط في فريقي سان لورينزو، بعد ذلك، فلماذا لا أغامر؟». ولد أوغستين جياي يوم 16 يناير/ كانون الثاني من عام 2004، في مدينة «سان كارلوس سانترو»، وقد بدأ كرة القدم مع عدد من الفرق الهاوية، مثل «يونيون بروغريسيستا»، و«أرخنتينو دي سان كارلوس» الذي غادره في عام 2017، بعد أن التقطته أعين كشافي نادي سان لورينزو الذي يلعب معه اليوم، وقد صعد لفريقه الأول في عام 2022، حيث خاض أول مباراة في مسيرته الاحترافية بألوانه يوم 19 إبريل/ نيسان في العام نفسه، وساهم في فوز فريقه خارج ملعبه على فريق يونيون بنتيجة 2-1، في مسابقة كأس رابطة الأرجنتين، في حين كان هدفه الأول يوم 9 يوليو/ تموز أمام العملاق نادي بوكا جونيور. على المستوى الدولي، لعب أوغستين مع جميع الفئات السنية لمنتخب بلاده، وقد حظي بثقة المدير الفني الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، ليكون ضمن قائمة منتخب أقل من 20 عاماً، في كأس العالم الأخيرة، حيث إنه ارتدى شارة القيادة على حساب عدد من النجوم الذين يحملون أسماء لامعة، وفي مقدمتهم اليخاندرو غارناتشو لاعب فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي.

صورة في خبر

هوكس يتفوق على سلتيكس

سقط فريق بوسطن سلتيكس، متصدّر المنطقة الشرقية أمام فريق أتلانتا هوكس للمرة الثانية في غضون 4 أيام، بالخسارة على أرض منافسه (123 - 122) بعد التمديد، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وبعدما وضع حداً لسلسل انتصاراته المتتالية عند 9 مباريات بالفوز عليه (120 - 118) الإثنين الماضي في أتلانتا أيضاً، عاد هوكس وجدّد فوزه على الفريق الذي ربما يكون منافسه في الدور الأول من الـ«بلاي أوف»، وذلك بفضل ديجونتي موراي الذي قدم أفضل مباراة في مسيرته بتسجيله 44 نقطة، وديانـدري هانتر الذي سجل 21 نقطة مع 13 متابعة.

على هامش الحدث

بيدري يبدأ التدريبات على العشب

بدأ لاعب وسط برشلونة بيدري التدريب على ملعب مدينة خوان غامبر الرياضية، بعيداً عن المجموعة، كخطوة أخرى نحو تعافيه، وكان اللاعب قد غادر باكياً في مباراة «الليغا» التي لعبها فريق برشلونة في ملعب «سان ماميس» يوم 3 مارس/ آذار الماضي، بعد إصابته في عضلة الفخذ اليمنى. وظهر اللاعب مبتسماً وهو يتدرّب على العشب، في صورة نشرها النادي «الكتالوني». وقبل 48 ساعة من مواجهة فريق لاس بالماس في ملعب لويس كومبانيس الأولمبي، تمكّن المدرب تشافي هيرنانديز أخيراً من الاعتماد على جميع الدوليين، في جلسة تدرب فيها المدافعان رونالد أراوخو وأندرياس كريستنسن مرة أخرى بعيداً عن المجموعة. وشارك في التدريب، بالإضافة إلى لاعبي الفريق الأول المتاحين، لاعبو الناشئين دييغو كرتشين وميكا فاي ومارك كاسادو ومامادو إمباكي.

ديوكوفيتش لا يعرف هوية مدربه المقبل او ما إذا كان سيتعاقد اصلا مع مدرّب

أعلن النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف أوّل عالمياً في التنس، أنه لا يعرف هوية مدربه الجديد أو حتى ما إذا كان سيتعاقد مع مدرّب، بعد يوم من إنهاء شراكة ناجحة مع الكرواتي غوران إيفانيتشيفيتش استمرت 5 سنوات. وكان ديوكوفيتش (36 سنة) قد ضمّ إيفانيتشيفتش (52 سنة)، المتوّج بلقب بطولة ويمبلدون الكبرى عام 2001، إلى جهازه التدريبي قبل خوض البطولة الإنكليزية عام 2019. وأحرز «نولي» تحت إشراف صاحب الإرسالات الساحقة ألقاب 12 بطولة كبرى من أصل 24 ضمن مسيرته المميّزة. وقال ديوكوفيتش، في مؤتمر صحافي في بلغراد، «في ما يتعلّق بمرحلتي التالية، ليس لدي أي فكرة واضحة عمّن سيكون أو إذا كان سيكون هناك أي شخص أصلاً. لطالما كان بجانبي مدربون منذ صغري. أحاول اكتشاف ما هو الأفضل لي في الوقت الحالي». ولم تكن انطلاقة ديوكوفيتش جيدة هذا العام، وفق معاييره العالية، إذ خسر في بطولة أستراليا، أولى البطولات الأربع الكبرى، أمام الإيطالي المتوّج باللقب يانيك سينر في الدور نصف النهائي، ثم وَدّع منافسات بطولة «إنديان ويلز» الأميركية من الدور الثالث أمام الإيطالي الآخر لوكا ناردي، ما دفعه إلى الانسحاب من دورة ميامي لأسباب قال إنها تتعلق بجدول المباريات. هذا ومن المتوقع أن يعود إلى المنافسات في دورة مونتي كارلو للماسترز الشهر المقبل، استعداداً للبطولة الكبرى الثانية هذا الموسم على أرض رولان غاروس الترابية في باريس (20 أيار/ مايو - 9 حزيران/ يونيو).

لجنة من «فيفا» تصل إلى المغرب لتفقّد ملاعب مونديال 2030

وصلت لجنة تقنية تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إلى المغرب، وتحديداً إلى مدينة مراكش، بهدف تفقد ملاعبها الكبير، ومرافق رياضية أخرى، مرشحة لاستضافة بطولة كأس العالم 2023، إلى جانب إسبانيا والبرتغال. وحضر أعضاء هذه اللجنة مباراة الكوكب المراكشي وحسنية أغادير في الدور الـ 32 من منافسات بطولة كأس العرش في كرة القدم، قبل زيارة عدد من الملاعب والمنشآت الرياضية في مدينة مراكش. ووفقاً لما كشفه مصدر مسؤول في الاتحاد المغربي لكرة القدم لـ «العربي الجديد»، رفض ذكر اسمه، فإن وفداً من «فيفا» سيواصل زيارته إلى عدد من الملاعب المرشحة لاستضافة المونديال، وذلك بعد أن بدأ قبل حوالي شهر الإشراف على الأرض لمتابعة مراحل بناء الملاعب التي ستستضيف بطولة كأس العالم 2030، وأبرزها بناء ملعب جديد في الرباط، بالإضافة إلى توسيع الطاقة الاستيعابية للمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، لتصل إلى حوالي 80 ألف مقعد. هذا ومن المرجح أن تتفقد لجنة «فيفا» أيضاً ملاعب أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، في كل من فاس والدار البيضاء والرباط وأغادير، إضافة إلى الوقوف على مدى استجابة المغرب للمعايير المُتفق عليها في ملف الترشح، عبر تفقد الموانئ والمطارات، ومحطات القطار، والمستشفيات، وشبكة الطرقات، وشبكات الاتصال والفنادق وجهوزيتها.